

النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات الباحث/ أنس هيثم سند القرالة

طالب دكتوراه في قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

المخلص:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على واقع النفوذ الخدمي للخدمات الصحية في محافظة الكرك، من حيث دراسة تطور اعداد المرضى المترددين على المستشفيات والمراكز الصحية على مستوى المحافظة ككل وعلى مستوى التقسيمات الإدارية للمحافظة وعلى المستوى الكلي لها بالنسبة للمملكة، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التطور في أعداد المترددين على الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ووصف البيانات المكانية والوصفية المتوفرة عن التوزيع المكاني للخدمات الصحية الأولية الحكومية في محافظة الكرك، واعتمدت الدراسة على العمل الميداني لجمع البيانات المتوفرة عن حركة المرضى للمستشفيات والمراكز الصحية في محافظة الكرك. وتم الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS 10.8 للتحليل وإنتاج الخرائط وتخزين البيانات.

أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المستشفيات الحكومية في محافظة الكرك قد شهدت ثبات في أعدادها، أما المراكز الصحية الشاملة فقد ارتفع عددها من (٥) إلى (٨) مراكز، وشهدت المراكز الصحية الأولية والفرعية إنخفاض في أعدادها في الفترة ما بين (٢٠٠١-٢٠٢١م). كما بينت نتائج الدراسة انخفاض اعداد المرضى المترددين على العيادات الطبية الخارجية للمستشفيات الحكومية بشكل عام في محافظة الكرك؛ حيث انخفض العدد الكلي من ١٣٤٨٠١ مريضاً عام ٢٠١٠م الى ١٢٢٠٩٣ مريضاً عام ٢٠٢١م وبنسبة بلغت -٩.٤%، وبينت النتائج وجود اتجاه عام نحو الارتفاع في أعداد المرضى المترددين على المراكز

الصحية في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م) حيث بلغ عدد المترددين الكلي للمراكز الصحية نحو (٦٤٨٣٤٦٣) مريضاً ومريضة، بمتوسط حسابي (١٢٩٦٦٩٣)، كما أظهرت النتائج أن نطاق النفوذ الخدمي النظري في محافظة الكرك يمتد ليشمل معظم التجمعات السكانية الرئيسية في ألوية المحافظة، وبلغ عدد المراكز العمرانية الرئيسية داخل نطاق النفوذ للواء قسبة الكرك (٣١) مركزاً، وللواء المزار الجنوبي (٣٤) مركزاً، وللواء الأغوار الجنوبية (٤) مراكز. وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بزيادة المخصصات المالية للقطاع الصحي الحكومي لتحسين البنية التحتية وزيادة القدرة على تقديم خدمات صحية مرتفعة الجودة في المستشفيات والمراكز الصحية في محافظة الكرك. **الكلمات المفتاحية:** النفوذ الخدمي، الخدمات الصحية الحكومية، محافظة الكرك.

The Service Influence of Government Health Services in Karak Governorate

An Analytical Study in The Geography of Services

Anas Haitham sanad Al-Qarallah

Phd Student in the Department of Geography, Faculty of Arts, Cairo University

Abstract

The study aims mainly to identify the reality of the service influence of health services in Karak governorate in terms of studying the development of the number of patients attending hospitals and health centers at the level of the governorate as a whole and at the level of administrative divisions of the governorate and at the macro level for the kingdom. The study also aims to identify the development trends in the numbers of those attending government health services in Karak governorate.

To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive method was used to analyze and describe the available spatial and descriptive data on the spatial distribution

of Government Primary Health Services in Karak governorate, and the study relied on field work to collect available data on the movement of patients to hospitals and health centers in Karak governorate. The ArcGIS 10.8 GIS software is used for analysis, map production and data storage.

The results of the study showed a decrease in the number of patients attending The results of the study showed that the number of government hospitals in Karak governorate has witnessed stability in their numbers, while the number of comprehensive health centers has increased from (5) to (8) centers, and primary and secondary health centers witnessed a decrease in their numbers in the period (2001-2021). The results of the study showed a decrease in the number of patients attending specialized clinics in government hospitals in general in Karak governorate, where the total number decreased from 134,801 patients in 2010 to 122,093 patients in 2021 with a decrease of -9.4%. The results showed that there is a general trend towards an increase in the number of patients referred to health centers in the period (2017-2021), and the total number of patients referred was about (6483463) patients, with an arithmetic average of (1296693), also the result showed that the scope of medical Service influence in Karak governorate extends to most of the main urban centers in the Karak governorate region, and the number of major urban centers within the sphere of influence of the Karak Kasbah region reached (31) centers ، The Mazar region has 34 centers, and the Southern Aghware region has 4 centers.

Based on the results, the study recommended increasing financial allocations to the government health sector to improve infrastructure and increase the ability to provide high-quality health services in hospitals and health centers in Karak governorate.

Keywords: Service Influence, Government Health Services, Karak Governorate.

مقدمة

يعد الإرتقاء بمستوى الخدمات الصحية وتحسين كفاءتها المكانية لتقديم أفضل الخدمات للسكان؛ أحد الاهداف الرئيسية للبرامج والخطط التنموية التي يتم تنفيذها على المستوى القومي في مختلف دول العالم، وفي المملكة الأردنية الهاشمية أصبحت الجودة في تقديم الخدمات الصحية تحتل جانباً كبيراً من الأهمية في البرامج التنموية لتقديم خدمات صحية ذات كفاءة وفاعلية مرتفعة، وضمن المعايير المعتمدة لتلبية متطلبات السكان والإستفادة من الموارد المتاحة والكفاءات الموجودة عل أكمل وجه كماً ونوعاً من اجل السعي نحو الإستمرار في تقديم مستوى متميز من الخدمات الصحية للمرضى داخل المؤسسات الصحية.

وتعتبر الخدمات الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية من العوامل المؤثرة في إحداث العديد من التغيرات البنوية في خصائص السكان وتوزيعهم المكاني للمساهمة في تحقيق التنمية المتكاملة، ويعاني السكان في المحافظات الأردنية ولا سيما محافظة الكرك من تباين في مستوى الخدمات الصحية في ألوية المحافظة وتجمعاتها السكانية، وذلك لعدم وجود تخطيط سليم يحقق العدالة في التوزيع بما يحقق اختيار مواقع الخدمات الصحية.

ومفهوم النفوذ الخدمي من المفاهيم الحديثة التي تستخدم لوصف القدرة التي يمتلكها مقدمو الخدمات على التأثير في تحديد مسار تقديم الخدمات وتوجيه تلك الخدمات بما يتناسب مع احتياجات وتوقعات المستفيدين من هذه الخدمات، وتعتمد كفاء النفوذ الخدمي على قدرته في التأثير على صنع القرار وتوجيه السياسات والخطط التي تتعلق بتقديم الخدمات.

وتعد دراسة النفوذ الخدمي للخدمات الصحية من الأمور التخطيطية الهامة لقياس أهميتها في خدمة السكان، حيث يتحدد أهمية الخدمات الصحية بمدى الامتداد المكاني لنفوذها الخدمي، وكذلك بالتوزيع المكاني للسكان، وكثافتهم

العامة، وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبمدى سهولة وصول السكان وأمكانية التردد على أماكن تقديم الخدمات الصحية، كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر في امتداد النفوذ الخدمي للخدمات الصحية منها معدلات الإصابة بالأمراض، وسلوك المرض نحو العلاج، وعوامل أخرى تتعلق بالمستشفى والفريق الطبي القائم على العمل من حيث النوع والحجم والتخصص الطبي وملكية المستشفى والمستوى العلاجي، وهذه العوامل لا تعمل منفردة بل تتفاعل مع بعضها البعض لتكون في النهاية منطقة أو إقليم نفوذ الخدمة الصحية (سراج ٢٠٠٥م، ص ٢١٣).

وفي السنوات الأخيرة تشهد محافظة الكرك تطوراً حضارياً وزيادة مستمرة في سكانها والذي ترافق معه زيادة كبيرة في حجم الطلب على الخدمات الصحية الحكومية. ونظراً لأهمية الخدمات الصحية في المحافظة، ولارتباطها المباشر بالسكان لما تقدمه من خدمات مختلفة على الصعيد الصحي. ولحاجة المحافظة إلى دراسة علمية متخصصة، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع النفوذ الخدمي للخدمات الصحية في محافظة الكرك من خلال التتبع لتطور أعداد مراكز تقديم الخدمات الصحية، والتطور في أعداد المرضى المترددين على الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك بالاعتماد على استخدام عدد من المؤشرات الإحصائية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن واقع النفوذ الخدمي للخدمات الصحية في محافظة الكرك، من حيث دراسة تطور أعداد المرضى المترددين على المستشفيات والمراكز الصحية على مستوى المحافظة ككل وعلى مستوى التقسيمات الإدارية للمحافظة وعلى المستوى الكلي لها بالنسبة للمملكة، وبناءً عليه تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

(١) ما التطور في حجم الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١)؟

(٢) ما اتجاهات التطور في أعداد المترددين على الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك؟

(٣) ما مستوى النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية والعملية فيما يلي:

(١) تكتسب دراسة النفوذ الخدمي في مجال الخدمات الصحية أهمية خاصة نظراً للتأثير الكبير الذي تمتلكه هذه الخدمات على حياة الأفراد والمجتمع بشكل عام.

(٢) تساعد دراسة تطور الخدمات الصحية ونفوذها الخدمي في فهم كيفية توزيع الخدمات الصحية مما يتيح للمخططين والمسؤولين تحديد ما إذا كانت الخدمات تقدم بشكل عادل في محافظة الكرك.

(٣) تكتسب الدراسة أهميتها من اعتمادها على عدد من الأساليب الإحصائية الكمية والكارتوغرافية ضمن برامج نظم المعلومات الجغرافية في تحليل واقع النفوذ الخدمي للخدمات الصحية في محافظة الكرك، كونها أداة فعالة في التخطيط والتحليل المكاني وأسلوب البحث الجغرافي التطبيقي.

(٤) تسهم الدراسة في تحليل كيفية توجيه الخدمات الصحية وإدارتها، مما يؤدي إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة رضا المرضى في محافظة الكرك.

(٥) تساعد الدراسة تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير واستثمار إضافي لتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للسكان في محافظة الكرك.

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:-

- ١) التعرف على التطور في حجم الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١).
- ٢) التعرف على اتجاهات التطور في أعداد المترددين على الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك؟
- ٣) الكشف عن مستوى النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك؟

الدراسات السابقة

- ركزت دراسة (عبد القادر ٢٠١٥م)، على قياس جودة الخدمة الصحية في المستشفيات الحكومية في السودان من وجهة نظر المرضى المترددين والمراجعين، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إدراكاً تاماً لدى المرضى المترددين والمراجعين لمستويات جودة الخدمات الصحية الواجب توافرها في المستشفيات الحكومية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية لمستويات جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية طبقاً للمتغيرات الديمغرافية، المتمثلة بالنوع والعمر والتعلم والدخل ومكان السكن.
- كما اتجهت دراسة (دره وآخرون، ٢٠١٨م) لتقييم جودة الخدمات الصحية المقدمة في القطاع الصحي العماني من وجهة نظر المرضى المترددين على الأقسام الداخلية والعيادات الخارجية، وذلك من خلال المقارنة بين المستشفيات الحكومية والخاصة في محافظة ظفار، وطبقت على عينة قوامها ٣٦٠ مفردة من المرضى المترددين، واعتمدت على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الخدمة الصحية في المستشفيات الخاصة أفضل منها في المستشفيات العامة، كما أشارت إلى وجود فروق معنوية بين المستشفيات العامة والخاصة حول أبعاد جودة الخدمات الصحية التالية (الإعتمادية، الإستجابة، الضمان، التعاطف، بينما لم يكن هناك فروق معنوية بينهم من حيث بُعد الملموسة).

- دراسة (أميرة رجب محمد حسن، ٢٠١٦م) بعنوان الخدمات الصحية في مركز الزقازيق دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، هدفت الدراسة الى عمل قاعدة بيانات رقمية للخدمات الصحية، لتحسين التخطيط الصحي والكشف عن مناطق العجز والوفرة، كما هدفت إلى التعرف على النفوذ الخدمي للخدمات الصحية في مركز الزقازيق، وأهتمت بدراسة النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في منطقة الدراسة، بالإضافة إلى حركة المرضى المترددين على العيادات الخارجية، والأقسام الداخلية، كما اعتمدت الباحثة على عدة مناهج وهي المنهج التاريخي والمنهج الموضوعي والمنهج التحليل المكاني والمنهج التطبيقي، وخلصت الدراسة ان مرض الالتهاب الكبد الفيروسي (C) في مقدمة الأمراض المعدية المنتشرة في منطقة الدراسة بمعدل ٥٥١.٣ لكل ١٠٠ ألف نسمة و يليه مرض التيفود والباراتيفود بمعدل ٢٣.٠٠٠ مصاباً لكل ١٠٠ ألف نسمة، كما بينت الدراسة تراجع في معدلات الوفيات بسبب الأمراض المعدية، بينما شكلت ٨٧.٥١% من إجمالي أعداد الوفيات بسبب امراض الجهاز الدوري، كما بينت الدراسة وجود قلة كفاءة للعيادات الحكومية في المنطقة الغربية من منطقة الدراسة وذلك راجع بسبب رئيسي لسوء اختيار موقعها.

- تعد دراسة (سيدة محمد علي عثمان، ٢٠٢٢م) الخدمات الصحية الحكومية في محافظة سوهاج من الأمور المهمة، لأنها ذات صلة بصحة السكان، وقد تناولت هذه الدراسة التحليل المكاني لواقع الخدمات الصحية الحكومية في محافظة سوهاج باستخدام GIS، والهدف منها التعرف على الاتجاه التوزيعي للمنشآت الصحية الحكومية في منطقة الدراسة، ومن ثم تناولت تقييم كفاءة توزيع الخدمات الصحية الحكومية طبقاً للمعايير التخطيطية المحلية، كما تناولت تطور المنشآت الصحية الحكومية وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة، كما تناولت نشاط الخدمات الصحية الحكومية في محافظة سوهاج

كما ناقشت تطور عدد المرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات العامة والتخصصية، والمرضى المترددين على العيادات الخارجية في وحدات الرعاية الأساسية والنفوذ الخدمي لبعض المستشفيات الحكومية في منطقة الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها عدم كفاية عدد المستشفيات الحكومية في محافظة سوهاج، وتبين أن منطقة الدراسة تحتاج لإنشاء ٤٤ مستشفى مركزي وأثنين مستشفى عام، كما تبين من الدراسة أن المنشآت الصحية الحكومية تطور عددها من ٢٤١ منشأة عام ١٩٨٩م إلى ٤٠١ منشأة صحية عام ٢٠١٩، وتبين من دراسة نفوذ مستشفى سوهاج العام إنها تغطي كل مراكز محافظة سوهاج بينما يمتد نفوذ مستشفى جرجا العام ليشمل كل المراكز جنوب مركز سوهاج، ويمتد نفوذ مستشفى طهطا العام ليشمل المراكز الشمالية من محافظة سوهاج.

ما يميز الدراسة الحالية

من خلال عرض الدراسات السابقة وذات الصلة بموضوع هذه الدراسة يظهر أن هناك اهتماماً متزايداً بدراسة خصائص الخدمات الصحية من حيث أعداد المرضى المترددين على مراكز الخدمات الصحية، وتحديد مدى كفاءة توزيعها المكاني، وقد تناولت هذه الدراسات عدد من المواضيع المرتبطة بموضوع الدراسة. وتعد هذه الدراسة الأولى في مجالها، والتي هدفت إلى دراسة النفوذ المكاني للخدمات الصحية في محافظة الكرك/ كما لها أهمية بالغة لدى صانعي القرار في مجال التخطيط للخدمات الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية.

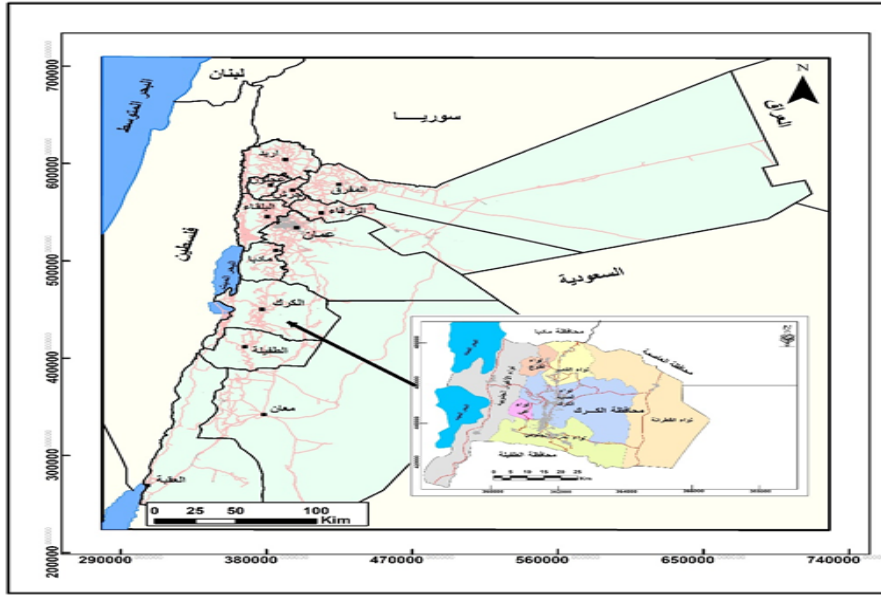
منطقة الدراسة

تعد محافظة الكرك من المحافظات المتميزة في المملكة الأردنية، إذ تمتاز المحافظة بموقع جغرافي شبه متوسط بين محافظات المملكة الأردنية، وتقع محافظة الكرك في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، ويتحدد موقع المحافظة فلكياً بين خطي طول (٣٥° ١٩' ٥٣" - ٣٦° ١٤' ١٧") شرقاً، وبين دائرتي عرض

(٣٢° ٢٨' ٣١" - ٣٠° ٥٣' ٠٣" شمالاً).

وتقع محافظة الكرك ضمن إقليم الجنوب في المملكة، ويحدها من الشمال وادي الموجب، وإدارياً محافظة مادبا، ومن الجنوب وادي الحسا، وإدارياً محافظة الطفيلة، ومن الغرب البحر الميت، ومن الشرق محافظة معان (المركز الجغرافي الملكي الأردني، ٢٠٢٠).

وتبلغ مساحة محافظة الكرك (٣٤٩٤.٦ كم^٢) ما نسبته (٣.٩١%) من مساحة المملكة الأردنية الهاشمية، وتتألف المحافظة إدارياً من سبعة ألوية هي لواء قصبة الكرك، ولواء المزار الجنوبي، ولواء القصر، ولواء الأغوار الجنوبية، ولواء عي، ولواء فقوع، ولواء القطرانة. شكل (١).



شكل (١) موقع منطقة الدراسة

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على خارطة التقسيمات الادارية للملكة، عام

٢٠٢١م.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ووصف البيانات المكانية والوصفية المتوفرة من مصادرها المختلفة حول أعداد المترددين على مراكز تقديم الخدمات الصحية في محافظة الكرك، واستخدمت الدراسة عدد من أساليب التحليل الإحصائي الوصفي لتحليل واقع النفوذ الخدمي للخدمات الصحية، والتعرف على الاتجاه العام لأعداد المرضى المترددين على مراكز تقديم الخدمات الصحية، واعتمدت الدراسة على العمل الميداني لجمع البيانات المتوفرة عن حركة المرضى للمستشفيات والمراكز الصحية في محافظة الكرك. وتم الاعتماد على برنامج نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS 10.8 للتحليل وإنتاج الخرائط وتخزين البيانات.

مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على البيانات التالية:

أولاً: البيانات المكانية: التي تم الحصول عليها من خلال

١- الخرائط: استخدمت الدراسة خرائط التقسيمات الإدارية مقياس رسم ١:٢٥٠٠٠.

٢- العمل الميداني: شكل العمل الميداني النسبة الأكبر من البيانات المكانية المستخدمة في الدراسة، حيث تم استخدام أجهزة التوقيع المكاني GPS، وذلك لتحديد إحداثيات أماكن الخدمات الصحية التي شملتها الدراسة في محافظة الكرك.

ثانياً: البيانات الوصفية: التي تم الحصول عليها من خلال الإحصاءات الرسمية الصادرة عن مراكز تقديم الخدمات الصحية في محافظة الكرك من مديرية الصحة.

نتائج الدراسة:

سيتم في هذا الجزء من الدراسة الإجابة عن أسئلتها، من حيث تحليل واقع النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية من خلال التعرف على التطور العددي للخدمات الصحية، والتعرف على حركة أعداد المرضى المترددين على الخدمات الصحية الحكومية، والتعرف على النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك للاستفادة من النتائج في عمليات التطوير والتخطيط الصحي في محافظة الكرك، وتم تخصيص الدراسة لقطاع الخدمات الصحية الحكومية لتوفر كافة البيانات، وفيما يتعلق بقطاع الرعاية الصحية الخاص، لم تتوفر أي بيانات لإجراء الدراسة.

السؤال الأول: ما حجم التطور في الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م)؟

يعد الوقوف على حجم التطور في الخدمات الصحية الحكومية من الأهمية بالمكان، حيث يمكن من خلاله الوقوف على مدى مواكبة التطور في أعداد منشآت الخدمة في القطاع الصحي بكافة أشكاله مع تطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً بكافة مكوناته البشرية والمادية، وسوف يتم توضيح التطور العددي لمراكز تقديم الخدمات الصحية في محافظة الكرك والتي شملت المستشفيات والمراكز الصحية، بالشكل التالي:

أولاً: المستشفيات:

شهدت أعداد المستشفيات الحكومية في محافظة الكرك ثبات في أعدادها خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠٢١م)، حيث بلغ العدد الإجمالي لها مستشفيان، وهما: مستشفى الكرك الحكومي والذي تم تأسيسه عام ١٩٩٢م بتمويل من الحكومة الإيطالية، وقد بوشر العمل به عام ١٩٩٦م. ويخدم المستشفى معظم المناطق في محافظة الكرك، ويضم المستشفى وحدة خاصة للطوارئ والإسعاف تشتمل على (١٥) سرير مزود بالأجهزة الطبية اللازمة لعمليات الإسعاف

والطوارئ، ويضم المستشفى معظم التخصصات الطبية. وقد تطورت مساحة المستشفى من ٩٠٠ م^٢ إلى ٣٢٠٠ م^٢، وزادت عدد الأسرة في المستشفى من (١١٠) سرير إلى (١٧٤) سرير، وارتفع عدد الكوادر الطبية والإدارية والخدمية من (٣٠٠) موظف إلى ما يزيد عن (٩٠٠) موظف. أما المستشفى الثاني، فهو مستشفى غور الصافي والذي تم تأسيسه عام ١٩٩٣م، ويخدم المستشفى لواء الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك، ويقع المستشفى على طريق حيوي يصل بين شمال ووسط وجنوب المملكة، ويضم المستشفى وحدة خاصة للطوارئ والاسعاف تشمل على (١٨) سرير، كما يضم المستشفى التخصصات الطبية الأساسية. ويبلغ عدد الأسرة في المستشفى (٩٨) سرير، ويضم قسم للعناية الحثيثة، ووحدة غسيل الكلى. وتم توفير تخصصات جديدة كالأعصاب والصدريّة، وتخصصات القلب والأعصاب والروماتيزم وتخصصات الجراحة كالتجميل والترميم وجراحة العظام والمفاصل. ويعود ثبات أعداد المستشفيات في محافظة الكرك إلى سياسات هيكلية المستشفيات الحكومية في المملكة، وكذلك إلى عمليات التوسعة المستمرة التي تتم على المستشفيات القائمة والعمل على تحسين الحالة النوعية والخدمية بداخلها، فضلاً عن المساحة الاجمالية. (وزارة الصحة، ٢٠٢١م).

ثانياً: المراكز الصحية.

تعد المراكز الصحية بمستوياتها "الشاملة والأولية والفرعية" حجر الأساس للخدمات الصحية المقدمة لأفراد المجتمع، وهي وجهة الاتصال الرئيسية للمواطن بالرعاية الصحية الأولية، وتقدم المراكز الصحية في محافظة الكرك خدمات الرعاية الصحية الأساسية للسكان على مستوى المدن والأحياء السكنية، وتقديم الخدمات العلاجية والوقائية للسكان، بجانب دورها بتجهيز وحفظ الملفات الطبية الخاصة بالأسر الواقعة ضمن نطاق خدمتها، لمتابعة الحالة الصحية لأفراد الأسر، والقيام بتحويل الحالات المرضية إلى المستشفيات حسب الحالة المرضية. ويشتمل المركز الصحي على غرف لفحص المرضى، وصلات انتظار، وغرفة

- للطوارئ. ومن الممكن أن يحتوي المركز الصحي حسب المستوى على وحدة أشعة، ومختبر لإجراء التحاليل الطبية، وصيدلية، ووحدة إسعاف ومكاتب رعاية الأمومة والطفولة وعيادات لطب الأسنان. ويتضح من الجدول (١) والشكل (٢) والذان يعرضان التطور العددي للمراكز الصحية بمستوياتها "الشاملة والأولية والفرعية" في محافظة الكرك في ما بين (٢٠٠١-٢٠٢١م)، يتضح التالي:-
- شهدت أعداد المراكز الصحية الشاملة زيادة مضطربة في تطورها العددي خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م) حيث ارتفع العدد الإجمالي لها عام ٢٠٠٥ إلى نحو (٦) مراكز صحية شاملة، بنسبة زيادة (٢٠%)، أما الفترة التالية (٢٠٠٥-٢٠١٠م) فقد ارتفع عدد المراكز الصحية الشاملة إلى نحو (٧) مراكز وبنسبة زيادة (١٦.٦%)، وعادت إلى الارتفاع في الفترة الأخيرة (٢٠١٠-٢٠٢١م) إلى نحو (٨) مراكز وبنسبة زيادة (١٤.٣%).
 - شهدت أعداد المراكز الصحية الأولية تباين في أعدادها خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م) حيث ارتفع العدد الإجمالي لها عام ٢٠٠٥م إلى نحو (٣٨) مركز صحي أولي مقارنة بعام ٢٠٠١م، وبنسبة زيادة (٢.٧%)، أما الفترة التالية (٢٠٠٥-٢٠١٠م) فقد انخفض عدد المراكز الصحية الأولية إلى نحو (٣٦) مركز وبنسبة نقصان (-٥.٣%)، وعادت إلى الانخفاض في الفترة الأخيرة (٢٠١٠-٢٠٢١م) إلى نحو (٣٥) مركز وبنسبة نقصان (-٢.٨%).
 - شهدت أعداد المراكز الصحية الفرعية تناقص حاد في أعدادها خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م) حيث تناقص العدد الإجمالي لها عام ٢٠٠٥م إلى نحو (٣٠) مركز صحي فرعي مقارنة بعام ٢٠٠١م، وبنسبة (-١١.٨%)، أما الفترة التالية (٢٠٠٥-٢٠١٠م) فقد انخفض عدد المراكز الصحية الفرعية إلى نحو (٢٩) مركز فرعي وبنسبة نقصان (-٣.٣%)، أما الفترة التالية (٢٠١٠-٢٠١٥م) فقد انخفض عدد المراكز الصحية الفرعية إلى نحو (١٩)

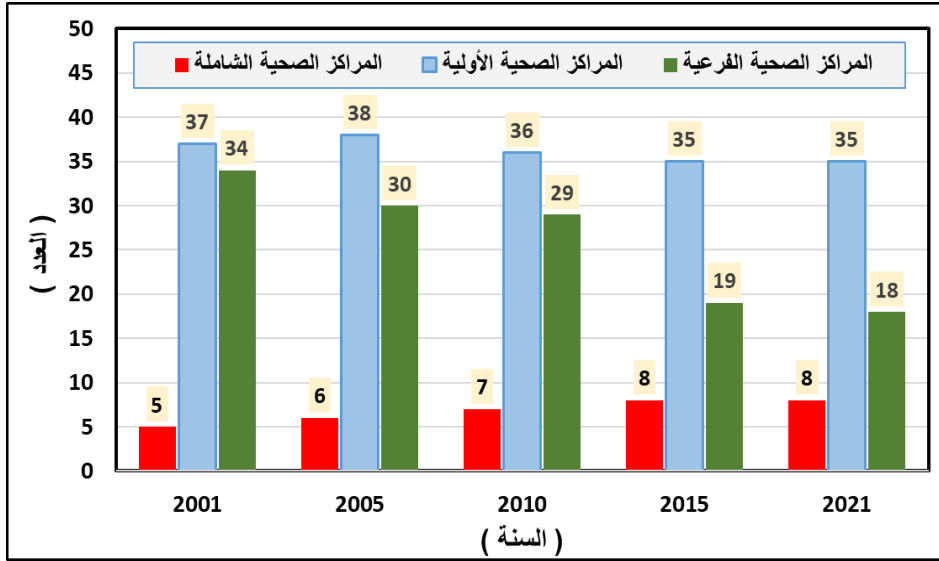
مركز فرعي وبنسبة نقصان (-٣٤.٥%)، وانخفضت في الفترة الأخيرة
(٢٠١٥-٢٠٢١م) إلى نحو (١٨) مركز وبنسبة نقصان (-٥.٣%).

جدول (١)

تطور اعداد المراكز الصحية في محافظة الكرك للفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م)

السنة	المراكز الصحية الشاملة	المراكز الصحية الأولية	المراكز الصحية الفرعية	المجموع
٢٠٠١	٥	٣٧	٣٤	٧٦
٢٠٠٥	٦	٣٨	٣٠	٧٤
٢٠١٠	٧	٣٦	٢٩	٧٢
٢٠١٥	٨	٣٥	١٩	٦٢
٢٠٢١	٨	٣٥	١٨	٦١

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات وزارة الصحة، عام ٢٠٢١م.



شكل (٢) التطور العددي للمراكز الصحية في محافظة الكرك في الفترة ٢٠٠١-٢٠٢١م.

السؤال الثاني: ما اتجاهات التطور في أعداد المترددين على الخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك؟

سيتم الاجابة عن هذا السؤال من خلال تتبع حركة المرضى على المستشفيات خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢١م)، والمراكز الصحية خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م) في محافظة الكرك وذلك لتوفر البيانات من المصادر الرسمية.

أولاً:- تطور عدد المرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية.

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٣) المتعلق بالتطور في اعداد المرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠١٠-٢٠٢١م) ما يلي:

- الانخفاض في اعداد المرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية بشكل عام في محافظة الكرك حيث انخفض العدد الكلي من ١٣٤٨٠١ مريضاً عام ٢٠١٠م الى عدد ١٢٢٠٩٣ مريضاً عام ٢٠٢١م بانخفاض بلغ ١٢٧٠٨ مريضاً وبنسبة انخفاض بلغت-٩.٤%.
- حقق مستشفى الكرك الحكومي النسبة الاكبر لأجمالي أعداد المترددين على العيادات الخارجية في محافظة الكرك وبلغت النسبة (٦١.٦%) لعام ٢٠١٠م و(٧٣.٤%) لعام ٢٠١٥ وفي عام ٢٠٢١ انخفضت النسبة لتبلغ (٧٢.٣%) من اجمالي المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية في محافظة الكرك، وقد تطور اعداد المرضى المترددين على العيادات الخارجية خلال فترتين الفترة الاولى ٢٠١٠-٢٠١٥م وذلك بنسبة تغير بلغت (٣٥.١%) والفترة الثانية من عام ٢٠١٠-٢٠٢١م وبنسبة تغير بلغت (٦.٢%) وتعتبر الفترة ما بين ٢٠١٥م الى ٢٠٢١م هي الفترة التي صاحبها انخفاض في اعداد المترددين على العيادات الخارجية للمستشفى الحكومي وبنسبة (-٢١.٣%).

- بلغت نسبة المترددين على العيادات الخارجية لمستشفى غور الصافي لأجمالي (٣٨.٤%) في عام ٢٠١٠م و(٢٧.٧%) في عام ٢٠٢١م وفي عام ٢٠١٥م انخفضت النسبة لتصبح (٢٦.٦%) من اجمالي المترددين على مستشفى غور الصافي، وقد انخفض اعداد المتردودين على العيادات الخارجية خلال فترتين الفترة الاولى من ٢٠١٠-٢٠١٥م وذلك بنسبة تغير بلغت (-٢١.٧%) والفترة الثانية من ٢٠١٥-٢٠٢١م بنسبة تغير بلغت (-١٦.٤) وتعتبر الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢١م هي الفترة الأكبر التي صاحبها انخفاض في اعداد المترددين العيادات الخارجية لمستشفى غور الصافي بنسبة (-٣٤.٥%).

وعلى ذلك فانه بدراسة نسبة التغير للمرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية في محافظة الكرك خلال الفترة ما بين ٢٠١٠-٢٠٢١م نجدها قد حققت نسبة تغير سلبية للمرض المترددين على العيادات الخارجية.

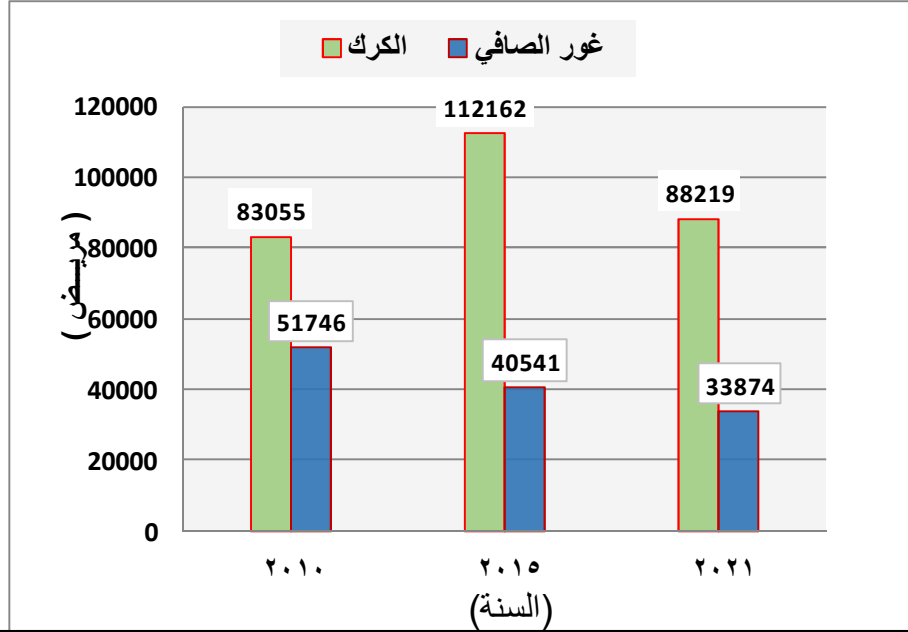
جدول (٢)

تطور اعداد المرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية في محافظة

الكرك في الفترة ٢٠١٠-٢٠٢١م.

السنة	٢٠١٠		٢٠١٥		٢٠٢١		نسبة التغير (٢٠١٠-٢٠٢١)	نسبة التغير (٢٠١٥-٢٠٢١)
	عدد المرضى	%	عدد المرضى	%	عدد المرضى	%		
الكرك الحكومي	٨٣٠٥٥	٦١.٦	١١٢١٦٢	٧٣.٤	٨٨٢١٩	٧٢.٣	-٢١.٣	٦.٢
غور الصافي	٥١٧٤٦	٣٨.٤	٤٠٥٤١	٢٦.٦	٣٣٨٧٤	٢٧.٧	-١٦.٤	-٣٤.٥
الاجمالي	١٣٤٨٠١	%١٠٠	١٥٢٧٠٣	%١٠٠	١٢٢٠٩٣	%١٠٠	-٢٠	-٩.٤

المصدر من اعداد الباحث، بالاعتماد على التقرير الاحصائي لوزارة الصحة خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢١م.



شكل (٣) تطور المرضى المتكررين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠١٠-٢٠٢١م).

ثانياً:- الاتجاه العام لتطور أعداد المرضى المتكررين على المراكز الصحية:

يوضح الجدول (٣) التطور في أعداد المتكررين على المراكز الصحية في محافظة الكرك، كما يوضح الشكل (٤) الاتجاه العام لتطور أعدادهم في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م). يتضح التالي:-

أن العدد التراكمي لأعداد المرضى المتكررين على المراكز الصحية في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م) قد بلغ نحو (٦٤٨٣٤٦٣) مريضاً ومريضة، بمتوسط حسابي بلغ (١٢٩٦٦٩٣) مريضاً، وبإنحراف معياري (١٥٢٢٨٤) وبمعامل اختلاف (١١.٧%)، ويتضح كذلك التباين الكبير في أعداد المرضى المتكررين على المراكز الصحية خلال سنوات الدراسة والتي رافقها تباين في معدلات التغير التي تراوحت في أعلاها (١٠.٤) بين عامي ٢٠٢٠م و٢٠٢١م، وحوالي (٢.٥) في أدنى معدلاتها بين عامي ٢٠١٩م و٢٠٢٠م، ويتبين من الشكل (٤) وجود اتجاه

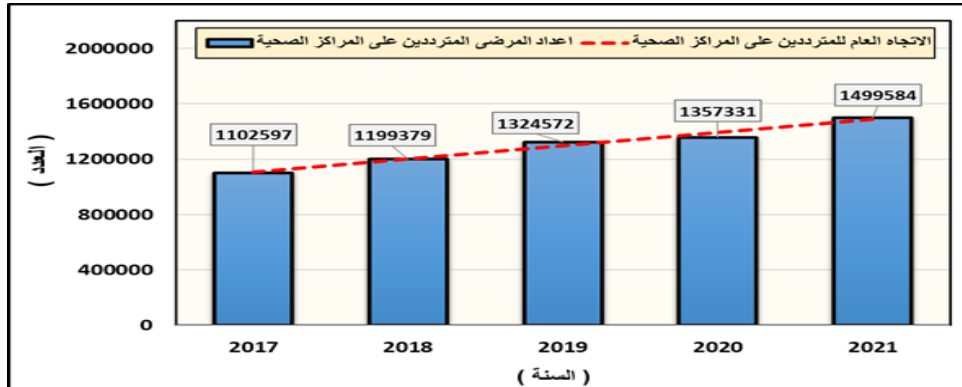
عام نحو الزيادة في أعداد المرضى المترددين على المراكز الصحية في محافظة الكرك ضمن الفترة المذكورة.

جدول (٣)

التطور في أعداد المترددين على المراكز الصحية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م).

السنة	العدد	النسبة من المجموع العام (%)	معدل التغير النسبي (%)
2017	1102597	17	-
2018	1199379	18.5	8.8
2019	1324572	20.4	10.4
2020	1357331	20.9	2.5
٢٠٢١	1499584	23.1	10.5
المجموع	6483463	100	-
المتوسط الحسابي	١٢٩٦٦٩٣	-	-
الانحراف المعياري	152284	-	-
معامل التغير	11.7	-	-

المصدر: من اعداد الباحث، بالاعتماد على البيانات الاحصائية من مديرية صحة محافظة الكرك.



شكل (٤) الاتجاه العام لأعداد المترددين على المراكز الصحية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م).

ويوضح الجدول (٤) والشكل (٥) التطور في أعداد المترددين على المراكز الصحية في ألوية محافظة الكرك، في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م). حيث يتضح التالي:-

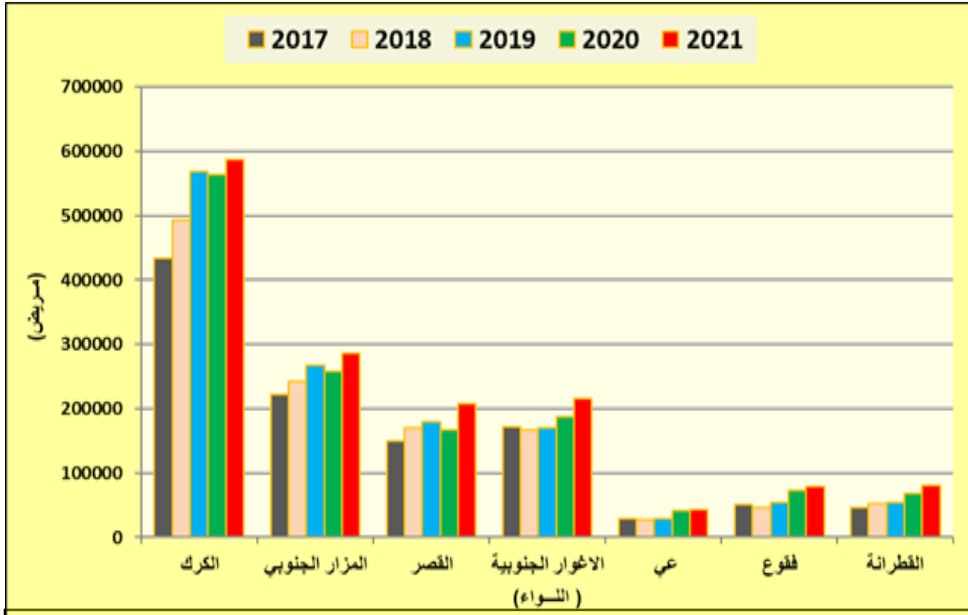
أن لواء قسبة الكرك قد احتل الترتيب الأول من حيث عدد المرضى المترددين على المراكز الصحية في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م) والذين بلغ عددهم الإجمالي نحو (٢٦٤٧٧٤٩) مريضاً، وبنسبة (٤٠.٨%)، ويتضح كذلك الزيادة المضطردة في أعداد المرضى المترددين على المراكز الصحية في لواء قسبة الكرك خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م)، ويتضح أن لواء المزار الجنوبي قد حل في الترتيب الثاني من حيث عدد المرضى المترددين على المراكز الصحية في محافظة الكرك بنسبة (١٩.٧%)، وفي الترتيب الثالث لواء الأغوار الجنوبية وبنسبة (١٤.١%)، وجاء لواء القصر في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٥%) وفي الترتيب الخامس جاء لوائي فقوع والقطرانة بنسبة (٤.٧%) لكل منهما وأخيراً لواء عي بنسبة (٢.٦%) ويتبين من الشكل (٥) وجود اتجاه عام نحو الزيادة في أعداد المرضى المترددين على المراكز الصحية في ألوية محافظة الكرك ضمن الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م).

الجدول (٤)

التطور في أعداد المترددين على المراكز الصحية في ألوية محافظة الكرك في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م).

النواء	2017	2018	2019	2020	2021	أجمالي المرضى	الاجمالي %
الكرك	433984	493703	568321	563706	588035	2647749	40.8
المزار الجنوبي	221191	242036	268059	257146	286506	1274938	19.7
القصر	149915	169381	179636	166920	208323	874175	13.5
الأغوار الجنوبية	171363	167419	170677	187666	215009	912134	14.1
عي	29390	27411	29448	40803	42469	169521	2.6
فقوع	51203	46461	53877	72472	78704	302717	4.7
القطرانة	45551	52968	54554	68618	80538	302229	4.7
الإجمالي						6483463	100.0

المصدر: من اعداد الباحث، بالاعتماد على البيانات الإحصائية من مديرية صحة محافظة الكرك للفترة ما بين ٢٠١٧-٢٠٢١م



الشكل (٥) التطور في أعداد المترددين على المراكز الصحية في ألوية محافظة الكرك في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م).

* إجمالي أعداد المترددين على المراكز الصحية حسب نوع الخدمة في

ألوية الكرك:-

يوضح الجدول (٥) والشكل (٦) إجمالي أعداد المرضى المترددين على المراكز الصحية حسب نوع الخدمة في محافظة الكرك خلال عام ٢٠٢١م، حيث يتضح التالي:-

- أن العدد الإجمالي للمرضى المترددين على خدمات الطب العام في محافظة الكرك خلال عام ٢٠٢١م، قد بلغ حوالي (٨٠٨٨١٨) مريضاً ومريضة، وقد سجل لواء قسبة الكرك أعلى نسبة للمرضى المترددين على خدمات الطب العام في المراكز الصحية حوالي ٢٨.٥%، بينما سجل لواء عي أدنى نسبة

- بلغت حوالي ٤.١% من إجمالي عدد المترددين على خدمات الطب العام في محافظة الكرك.
- أما فيما يتعلق بعدد المرضى المترددين على خدمات الأمومة والطفولة في محافظة الكرك خلال عام ٢٠٢١م، فقد وصل العدد إلى حوالي ٦١٥١٩ مريضاً ومريضة، وسُجلت أعلى نسبة للمرضى المترددين على مراكز الأمومة والطفولة بالمحافظة في لواء قسبة الكرك حوالي ٢٨.٢% بينما سُجلت أدنى نسبة في لواء عي تقدر بحوالي ٢.٧% من إجمالي المترددين على مراكز الأمومة والطفولة بالمحافظة.
- ويتبين أيضاً أن عدد المرضى المترددين على خدمات طب الأسنان في محافظة الكرك خلال عام ٢٠٢١م، قد بلغ ٧٥٦٤٨ مريضاً ومريضة، حيث سُجلت أعلى نسبة للمرضى الذين يترددون على خدمات طب الأسنان في لواء قسبة الكرك حوالي ٣٥.٤%، وادناها في لواء القطرانة بنسبة تقدر بحوالي ١.٩% من إجمالي عدد المرضى المترددين على خدمات طب الأسنان في المحافظة.
- ويتضح أيضاً عدد الفحوصات المخبرية التي أجريت في المراكز الصحية في محافظة الكرك خلال عام ٢٠٢١م، قد بلغت نحو ٥٤٤٥٨٨ فحصاً، في حين سجل أكبر عدد للفحوصات المخبرية التي أجريت في المراكز الصحية في لواء قسبة الكرك بنسبة بلغت حوالي ٥٧%، بينما سجل أدناها في لواء عي بنسبة بلغت حوالي ١.١% من إجمالي عدد الفحوصات المخبرية التي أجريت في المراكز الصحية بالمحافظة.
- أما بالنسبة لصور الأشعة التي تمت خلال عام ٢٠٢١م، قد بلغ عددها الإجمالي ٩٠١١ صورة أشعة، حيث سُجلت أعلى نسبة لها في لواء المزار الجنوبي بنسبة بلغت حوالي ٣١.٧%، وأدنى نسبة لها في لواء عي حوالي ٠.٤% من إجمالي عدد صور الأشعة التي أجريت في المراكز الصحية في محافظة الكرك.

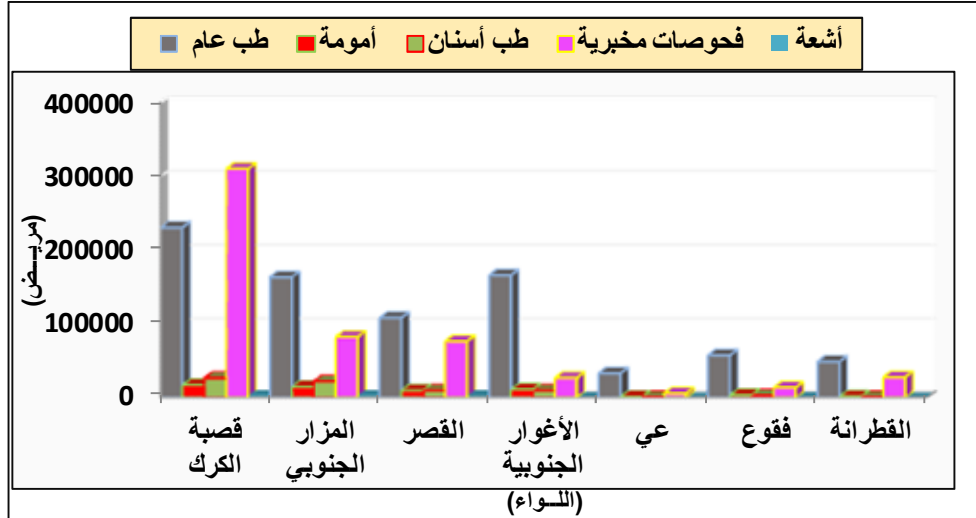
جدول (٥)

إجمالي المترددين على المراكز الصحية حسب نوع الخدمة في ألوية محافظة الكرك خلال عام ٢٠٢١ م

اللواء	طب عام		أمومة		أسنان		فحوصات مخبرية		صور الأشعة	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
قصبية	28.5	230827	28.2	17332	35.4	26805	57.0	310312	30.6	2759
المزار	20.2	163593	24.7	15187	29.6	22387	15.1	82479	31.7	2860
القصر	13.4	108344	16.9	10410	13.5	10193	14.1	76852	28.0	2524
الأغوار	20.5	166174	18.5	11351	13.4	10148	4.9	26916	4.7	420
عي	4.1	33182	2.7	1633	2.1	1565	1.1	6054	0.4	35
فقوع	7.1	57587	6.1	3767	4.1	3130	2.6	13932	3.2	288
القطرانة	6.1	49111	3.0	1839	1.9	1420	5.1	28043	1.4	125
الإجمالي	100	808818	100	61519	100	75648	100	544588	100	9011

المصدر: من أعداد الباحث، بالاعتماد على البيانات الإحصائية من مديرية

صحة محافظة الكرك عام ٢٠٢١ م.



شكل (٦) أعداد المترددين على المراكز الصحية حسب نوع الخدمة في ألوية

محافظة الكرك خلال عام ٢٠٢١ م.

السؤال الثالث: ما مستوى النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل خصائص النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك على مستويين هما:
* النفوذ الخدمي للوحدات الإدارية في محافظة الكرك.
* النفوذ الخدمي لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة.

1- النفوذ الخدمي للوحدات الإدارية في محافظة الكرك.

أ- النفوذ الخدمي النظري.

اعتمدت الدراسة لقياس النفوذ الخدمي للوحدات الإدارية في محافظة الكرك وذلك بتطبيق معادلة نصف قطر نفوذ الوحدة الإدارية في المحافظة، حيث تضم محافظة الكرك (٧) مناطق إدارية "ألوية" هي: لواء قسبة الكرك، لواء المزار الجنوبي، لواء القصر، لواء فقوع، لواء الأغوار الجنوبية، ولواء القطرانة، ولواء عي. وقد تم حساب معادلة نصف قطر نفوذ الخدمات باستخدام المعادلة التالية:
(أبو دية، ٢٠١٣: ٦٨):-

$$R = ((A \times P1) / (P2))^{1/2}$$

حيث أن

R: نصف قطر نفوذ الوحدة الإدارية
A: مساحة المنطقة الإدارية
P1: عدد سكان الوحدة الإدارية "اللواء"
P2: عدد سكان المحافظة ككل

ويوضح الجدول (٦) و(٧) نتائج تطبيق معادلة نصف قطر النفوذ الخدمي، والمراكز العمرانية وداخل وخارج نطاق النفوذ والنسبة المئوية لها. كما يوضح

الشكل (٧) نطاقات النفوذ الخدمي للوحدات الإدارية في محافظة الكرك. ومنها يتضح انه يمكن تقسيم النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية على مستوى الوحدات الادارية في محافظة الكرك الى المستويات التالية:-

المستوى الأول: وتضم مناطق النفوذ الخدمي التي يزيد نصف قطر الدائرة بها عن (١٠) كم وتشمل ألوية "الأغوار الجنوبية، والمزار الجنوبي، وقصبة الكرك" حيث بلغت قيمة النفوذ الخدمي لها (١١.٦٥) كم و(١٢.٢) كم و(١٥.٦) كم على الترتيب. وبلغ عدد المراكز العمرانية الرئيسة داخل نطاق النفوذ للواء قصبة الكرك (٣١) مركزاً وبنسبة (٩٧.٦%)، وللواء المزار الجنوبي (٣٤) مركزاً وبنسبة (٨٩.٨%)، وللواء الأغوار الجنوبية (٤) مراكز وبنسبة (٤٥.٥٠%)، وتشكل هذه الألوية مجتمعة ما نسبته ٧٩.٤% من إجمالي سكان المحافظة.

المستوى الثاني: وتضم مناطق النفوذ الخدمي التي يزيد نصف قطر الدائرة بها عن (٣) كم وتقل عن (١٠) وتشمل لوائي "القطرانة، القصر" حيث بلغت قيمة النفوذ الخدمي لها (٦) كم و(٤.٨) كم على الترتيب. وبلغ عدد المراكز العمرانية الرئيسة داخل نطاق النفوذ للواء القطرانة مركزاً عمرانياً واحداً وبنسبة (٦٤.٨٩%)، وللواء القصر (٥) مراكز وبنسبة (٤٣.٥٢%)، وتشكل هذه الألوية مجتمعة ما نسبته ١٢.٧% من إجمالي سكان المحافظة.

المستوى الثالث: وتضم مناطق النفوذ الخدمي التي تقل نصف قطر الدائرة بها عن (٣) كم وتشمل لوائي "ققوع، وعي" حيث بلغت قيمة النفوذ الخدمي لها (٢.٣) كم و(١.٢) كم على الترتيب. وبلغ عدد المراكز العمرانية الرئيسة داخل نطاق النفوذ للواء ققوع (٥) مراكز وبنسبة (٩٨.٤٠%)، وللواء عي مركزان وبنسبة (٦٧.٣٣%)، وتشكل هذه الألوية مجتمعة ما نسبته ٧.٩% من إجمالي سكان محافظة الكرك.

جدول (٦)

مستويات النفوذ الخدمي للوحدات الإدارية في محافظة الكرك عام ٢٠٢١ م.

اللواء	عدد السكان (نسمة)	المساحة (كم ^٢)	نصف قطر الدائرة (النفوذ المكاني (كم))
قصبية الكرك	117410	٧٦٠.٢	15.6
المزار الجنوبي	110160	٤٩٣.٢	١٢.٢
القصر	34060	244.7	٤.٨
الاعوار الجنوبية	63550	783.4	١١.٧
عي	9440	٥٧.٣	١.٢
فقوع	19460	101.9	٢.٣
القطرانة	12620	١٠٥٣.٩	٦

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاءات العامة،

عام ٢٠٢١ م.

جدول (٧)

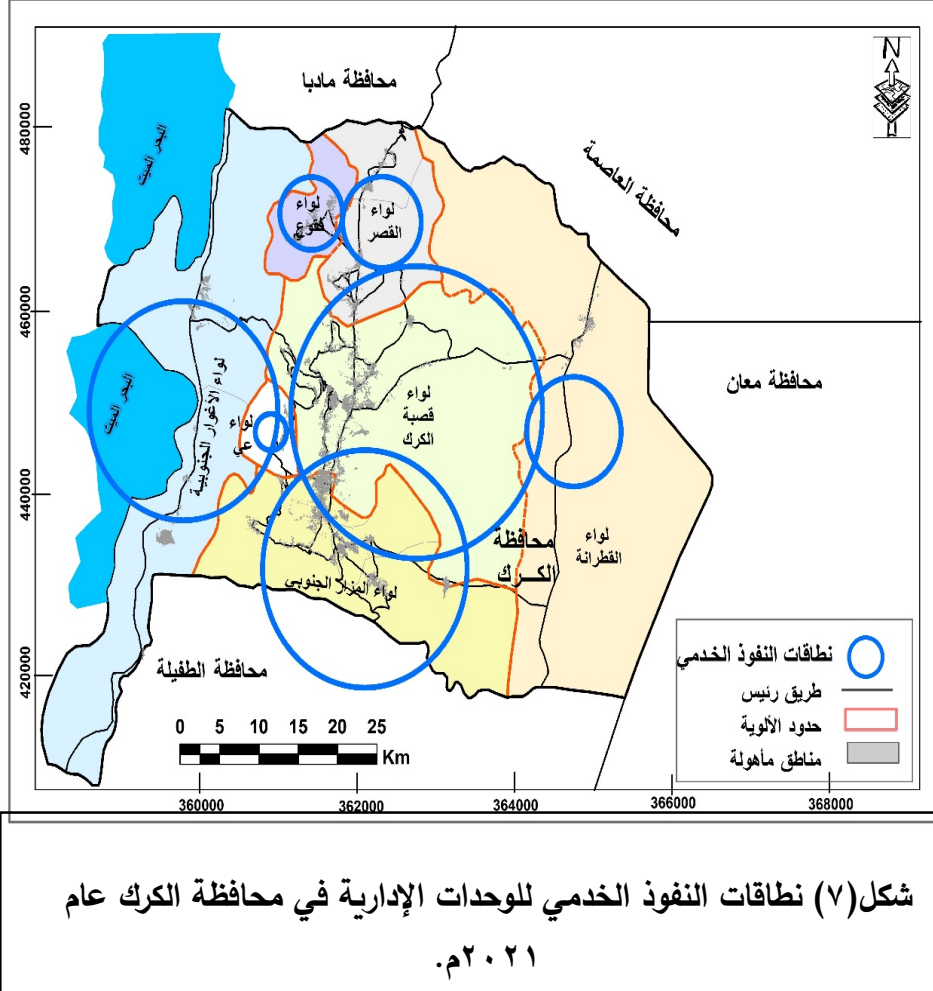
نتائج تطبيق معادلة نصف قطر النفوذ الخدمي، والمراكز العمرانية وداخل وخارج نطاق النفوذ

والنسبة المئوية لها عام ٢٠٢١ م

اللواء	نطاق النفوذ الخدمي (كم) (نصف قطر الدائرة)	مستوى النفوذ الخدمي	عدد المراكز العمرانية الرئيسية داخل نطاق النفوذ	(%) إجمالي السكان	عدد المراكز العمرانية الرئيسية خارج نطاق النفوذ	(%) إجمالي السكان
قصبية الكرك	١٥.٦	الأول	٣١	٩٧.٦	٥	٢.٤
المزار الجنوبي	١٢.٢	الأول	٣٤	٨٩.٨	3	١٠.٢
الاعوار الجنوبية	١١.٧	الأول	4	45.5	٧	54.5
القطرانة	٦	الثاني	1	٦٤.٩	٢	٣٥.١
القصر	٤.٨	الثاني	٥	٤٣.٦	١١	٥٦.٥
فقوع	٢.٣	الثالث	٥	٩٨.٤	1	١.٦
عي	١.٢	الثالث	2	٦٧.٣	1	٣٢.٧

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات دائرة الإحصاءات العامة،

عام ٢٠٢١ م.



ب- النفوذ الخدمي الفعلي.

اعتمدت الدراسة لقياس النفوذ الخدمي الفعلي لمراكز الرعاية الصحية في الوحدات الإدارية في محافظة الكرك على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث على مستوى المرضى المراجعين لمستشفى الكرك الحكومي في محافظة الكرك لمدة (شهر) عمل فعلي عام ٢٠٢٣م، حيث تبين من النتائج التقارب في الأقاليم النظرية للنفوذ الخدمي للوحدات الإدارية مع النفوذ الخدمي الفعلي لمراكز الرعاية الصحية في المحافظة، ويوضح الجدول (٨) والشكل (٨) أعداد المرضى المترددين على العيادات التخصصية لمستشفى الكرك الحكومي من ألوية محافظة

الكرك ومن خارج المحافظة (بالعينة) بالإعتماد على البيانات الميدانية، حيث يتضح التالي:-

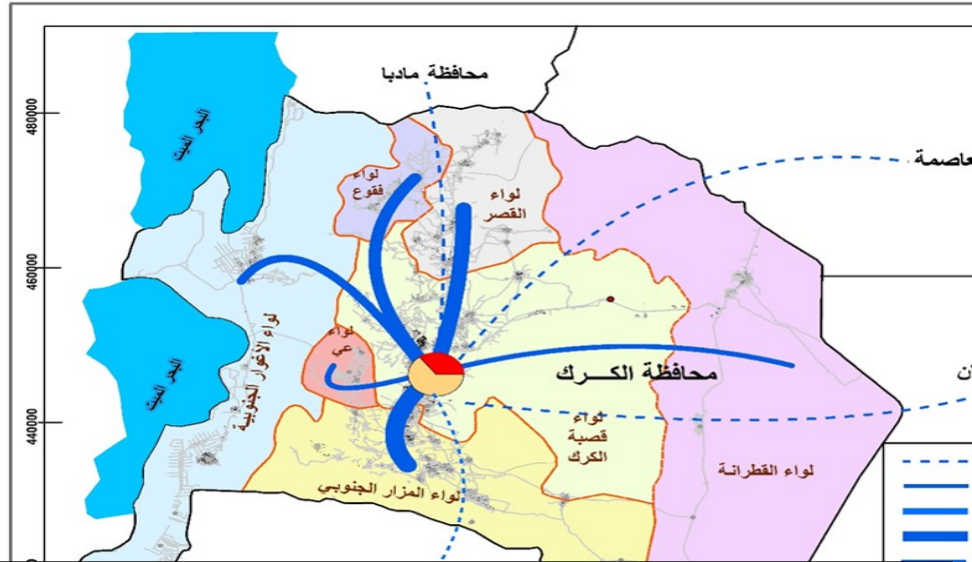
- سجل لواء قسبة الكرك اكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (٢٨.٥%) من إجمالي العينة ويرجع ذلك إلى وقوع مستشفى الكرك الحكومي داخل هذا اللواء بما يسهل إمكانية الوصول وسهولة التردد.
- سجل لواء المزار الجنوبي ثاني اكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (٢٢.١%) من إجمالي العينة ويعود ذلك إلى عدد السكان الكبير في هذا اللواء.
- سجل لواء القصر ثالث أكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (١٢.٤%) من إجمالي العينة ويعود ذلك إلى عدد السكان الكبير نسبياً في هذا اللواء، وإلى القرب المكاني للتجمعات السكانية في لواء القصر بالنسبة لموقع المستشفى في المحافظة.
- سجلت ألوية "الأغوار الجنوبية، وققوع، والقطرانة" الترتيب الرابع لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (٩.٨%) و(٩.١%) و(٨.١%) من إجمالي العينة على الترتيب، ويرجع ذلك إلى عدد السكان القليل نسبياً في هذه الألوية، وإلى عامل البعد المكاني للتجمعات السكانية في الألوية المذكورة بالنسبة لموقع المستشفى في المحافظة.
- سجل لواء "عي" الترتيب الخامس والأخير لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (٥.٨%) من إجمالي العينة ويرجع ذلك إلى عدد السكان القليل نسبياً في اللواء، وكذلك إلى عامل البعد المكاني للتجمعات السكانية في لواء عي بالنسبة لموقع المستشفى في المحافظة.

جدول (٨)

التوزيع النسبي لأعداد المرضى المترددين على الأقسام التخصصية في مستشفى الكرك الحكومي عام ٢٠٢٣م (عينة).

اللواء		(%)	العدد	النفوذ المكاني
قصبة الكرك	قصبة الكرك	٢٨.٥	٢٩٠٨	١٥.٦
من داخل المحافظة	المزار الجنوبي	٢٢.١	٢٢٥٢	١٢.٢
	القصر	١٢.٤	١٢٦٠	٤.٨
	الأغوار الجنوبية	٩.٨	١٠٠٠	١١.٦
	عي	٥.٨	٥٩٦	١.٢
	فقوع	٩.١	٩٢٨	٢.٣
	القطرانة	٨.١	٨٢٠	٦
من خارج المحافظة	المحافظات الأخرى	٤.٢	٤٢٤	-
المجموع		%100	١٠١٨٨	-

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات العمل الميداني بالعينة،
عام ٢٠٢٣م.



شكل (٨) التوزيع المكاني النسبي لأعداد المرضى على الأقسام التخصصية في
مستشفى الكرك الحكومي (عينة شهرية) عام ٢٠٢٣م.

٢- النفوذ الخدمي لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة:

أ- النفوذ الخدمي النظري

تم قياس النفوذ الخدمي النظري لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية وذلك لتوضيح الأقاليم النظرية للنفوذ الخدمي لحاضرة المحافظة على محافظات المملكة الأخرى باستخدام نموذج نقطة القطع، ونموذج التفاعل " الجاذبية" وبالشكل التالي:

* النفوذ الخدمي لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة باستخدام

نموذج نقطة القطع.

يقيس هذا النموذج قوة وضعف الجاذبية للمنشآت العلاجية لما حولها من المناطق، وفي الواقع فكل منشأة علاجية حدود لا تجذب بعدها المرضى من السكان من المناطق الأخرى. وتم استخدام المعادلة التالية لقياس مسافة القطع بين مركز محافظة الكرك والمحافظات الأخرى في المملكة. (التميمي، ٢٠١٦: ١١٠).

$$C = D / ((1 + (Pn1 / Pn2))^{1/2})$$

حيث أن:

C: بعد نقطة القطع

D: المسافة بين مراكز المحافظات

Pn1: عدد سكان المحافظة الأكبر

Pn2: عدد سكان المحافظة الأصغر

والجدول (٩) والشكل (٩) يوضحان نتائج تطبيق نموذج نقطة القطع لبيان العلاقة الخدمية النظرية بين مركز محافظة الكرك والمحافظات الأخرى في المملكة حيث يتضح التالي:-

- سجلت قيمة نقطة القطع بين مركز محافظة الكرك ومحافظة العقبة أعلى قيمة لها، وهذا يدل على ضعف العلاقة الخدمية بين المحافظتين، ويعود ذلك إلى بعد المسافة الفاصلة بين المحافظتين وكذلك لعدد السكان القليل نسبياً في محافظة العقبة.
- تقاربت قيمة نقطة القطع بين مركز محافظة الكرك ومحافظات عجلون والمفرق وجرش، والتي تراوحت ما بين (٧٩.٣-٨٠.٣ كم) ويرجع ذلك لتقارب المسافة الفاصلة بين محافظة الكرك والمحافظات المذكورة، وكذلك للعدد المتقارب للسكان في هذه المحافظات.
- تنخفض قيمة نقط القطع لمحافظة الكرك ومحافظات معان واربد والبلقاء والتي تراوحت ما بين (٥٨.٣-٦٦.٣ كم).
- تقتربت نقطة القطع لمحافظة الكرك ومحافظات الزرقاء و مادبا لمستوى أفضل نسبياً، حيث تراوحت ما بين (٤٧.٨-٤٩.٣ كم).
- جاءت نقطة القطع لأفضل مستوى لها لمحافظة الكرك ومحافظتي العاصمة والطفيلة، والتي سجلت لمحافظة العاصمة (٢٧.٤ كم) ولمحافظة الطفيلة (٢٢ كم)، ويعود ذلك بالنسبة لمحافظة العاصمة لعدد السكان الكبير فيها والبالغ نحو ٤.٥٣ مليون نسمة وبالرغم من المسافة البعيدة بين المحافظتين، أما بالنسبة لمحافظة الطفيلة فيعود ذلك للقرب المكاني بين المحافظتين والبالغ نحو (٦٢ كم) وهذه المسافة تمثل أقل مسافة فاصلة بين محافظة الكرك والمحافظات الأخرى في المملكة.

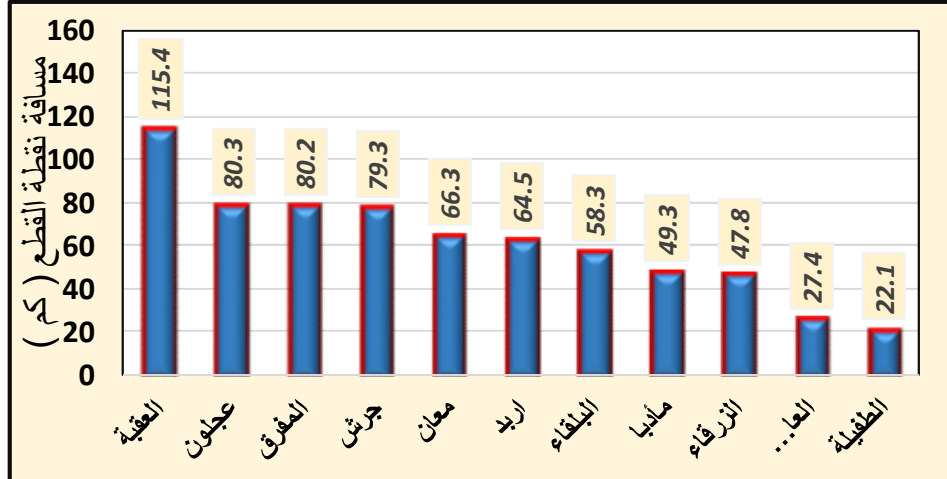
جدول (٩)

بُعد نقطة القطع بين مركز محافظة الكرك ومراكز المحافظات في المملكة الأردنية الهاشمية

المحافظة	عدد السكان عام ٢٠٢١ م	المسافة (كم)	بعد نقطة القطع (كم)
الكرك	٣٦٦٧٠٠	0	-
العاصمة "عمان"	4642000	125	27.4
الزرقاء	1581000	147	٤٧.٨
البلقاء	569500	131	58.3
مأدبا	219100	113	٤٩.٣
اربد	2050300	217	٦٤.٥
المفرق	637000	186	٨٠.٢
عجلون	204000	188	80.3
جرش	274500	171	79.3
الطفيلة	111500	62	٢٢.١
معان	183500	160	٦٦.٣
العقبة	217900	265	١١٥.٤

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على تطبيق معادلة نقطة القطع، وبيانات

دائرة الإحصاءات العامة، عام ٢٠٢١ م.



شكل (٩) بُعد نقطة القطع بين مركز محافظة الكرك ومراكز المحافظات في المملكة الأردنية الهاشمية.

*النفوذ الخدمي لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة باستخدام نموذج الجاذبية

تم قياس النفوذ الخدمي النظري لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية باستخدام نموذج الجاذبية، حيث يقيس هذا المعيار قوة التفاعل بين النفوذ الخدمي لمحافظة الكرك والمحافظات الأخرى في المملكة، وتعتمد قوة العلاقة على عدد السكان في المحافظات، وكذلك المسافة الفاصلة بين المحافظات، حيث ترتبط قوة العلاقة طردياً بالعاملين السابقين، وتم استخدام معادلة درجة التفاعل بالصيغة الرياضية التالية: (السامرائي، ٢٠٢٢: ١٢٨).

$$Ri = 0.001 * (Pn1 * Pn2) / D$$

حيث أن:

Ri: درجة التفاعل

D: المسافة بين مراكز المحافظات

Pn1: عدد سكان المحافظة الأولى

Pn2: عدد سكان المحافظة الثانية

والجدول (١٠) والشكل (١٠) بوضح نتائج تطبيق نموذج التفاعل "الجاذبية" لبيان العلاقة الخدمية النظرية بين مركز محافظة الكرك والمحافظات الأخرى في المملكة، حيث يتضح التالي:-

- جاءت أقوى علاقة لدرجة التفاعل بين مركز محافظة الكرك ومحافظة العاصمة، وهذا يدل على قوة العلاقة بين المحافظتين، ويعود ذلك بشكل رئيس لعدد السكان الكبير في محافظة العاصمة بالرغم من البعد المكاني بينهما.
- تقاربت درجة التفاعل بين مركز محافظة الكرك ومحافظتي الزرقاء واربد، ويعود ذلك لتقارب المسافة الفاصلة بين محافظة الكرك والمحافظات المذكورة،

وكذلك لعدد السكان الكبير نسبيا في المحافظتين، حيث تعدان من أكبر محافظات المملكة أعداداً بالسكان.

– جاءت قوة العلاقة بدرجة متوسطة بين مركز محافظة الكرك ومحافظتي البلقاء والمفرق. ويعود ذلك بشكل رئيس لعدد السكان القليل نسبيا والبعد المكاني بينهما.

– جاءت قوة العلاقة بمستوى أقل بين محافظة الكرك وباقي محافظات المملكة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العدد القليل نسبيا لأعداد السكان في هذه المحافظات.

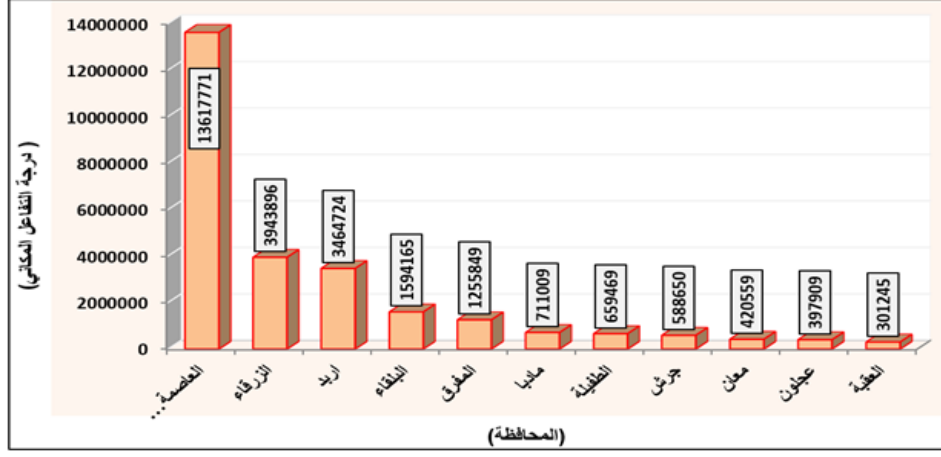
جدول (١٠)

درجة التفاعل بين مركز محافظة الكرك ومراكز المحافظات في المملكة الأردنية الهاشمية

درجة التفاعل	المسافة (كم)	عدد السكان المقدر عام ٢٠٢١م	المحافظة
-	0	٣٦٦٧٠٠	الكرك
13617771	125	4642000	العاصمة "عمان"
3943896	147	1581000	الزرقاء
1594165	131	569500	البلقاء
711009	113	219100	مأدبا
3464724	217	2050300	اربد
1255849	186	637000	المفرق
397909	188	204000	عجلون
588650	171	274500	جرش
659469	62	111500	الطفيلة
420559	160	183500	معان
301524	265	217900	العقبة

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على تطبيق معادلة نقطة القطع، وبيانات

دائرة الإحصاءات العامة، عام ٢٠٢١م.



شكل (١٠) درجة التفاعل بين مركز محافظة الكرك ومراكز المحافظات في المملكة الأردنية الهاشمية.

ب- النفوذ الخدمي الفعلي

اعتمدت الدراسة لقياس النفوذ الخدمي الفعلي لمراكز الرعاية الصحية في الوحدات الإدارية في محافظة الكرك على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث على مستوى المرضى المراجعين لمستشفى الكرك الحكومي من المحافظات الأردنية من خارج محافظة الكرك لمدة (شهر) عمل فعلي، حيث تبين من النتائج التقارب في الأقاليم النظرية للنفوذ الخدمي للوحدات الإدارية مع النفوذ الخدمي الفعلي لمراكز الرعاية الصحية في المحافظة، ويوضح الجدول (١١) والشكل (١١) أعداد المرضى للعيادات التخصصية لمستشفى الكرك الحكومي من المحافظات الأردنية من خارج محافظة الكرك؛ بالاعتماد على البيانات الميدانية، حيث يتضح التالي:-

- سجلت محافظة الطفيلة أكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي من خارج محافظة الكرك، ونسبة (٠.٩%) من جملة المترددين على المستشفى بالعينة، وحوالي (٢٢.٩%) من جملة العينة من المترددين على المستشفى من خارج المحافظة ويعود ذلك إلى

- القرب المكاني بين محافظة الكرك ومحافظة الطفيلة وكذلك لحدثة المستشفى الحكومي في محافظة الكرك.
- سجلت محافظة معان الترتيب الثاني لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي من خارج محافظة الكرك، وبنسبة (٠.٨%) من جملة المترددين على المستشفى بالعينة، ونحو (١٨.٤%) من جملة العينة من المترددين على المستشفى من خارج المحافظة ويرجع ذلك إلى القرب المكاني بين محافظة الكرك ومحافظة معان.
 - سجلت محافظة العقبة الترتيب الثالث لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي من خارج محافظة الكرك، وبنسبة (٠.٧%) من جملة المترددين على المستشفى بالعينة، ونحو (١٦.٣%) من جملة العينة من المترددين على المستشفى من خارج المحافظة.
 - سجلت محافظة العاصمة، ومحافظة مادبا الترتيب الرابع لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي من خارج محافظة الكرك، وبنسبة (٠.٥%) لكل منهما من جملة المترددين على المستشفى بالعينة، وحوالي (١١.٦%) و(١١.١%) على الترتيب من جملة العينة من المترددين على المستشفى من خارج المحافظة.
 - سجلت محافظة الزرقاء، ومحافظة البلقاء الترتيب الخامس لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي من خارج محافظة الكرك، وبنسبة (٠.٤%) لكل منهما من جملة المترددين على المستشفى بالعينة، ونحو (١٠.٣%) و(٩.٤%) على الترتيب من جملة العينة من المترددين على المستشفى من خارج المحافظة.
 - لم تسجل محافظات اربد والمفرق وعجلون وجرش أي حالات في الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، ويعود ذلك للبعد المكاني لهذه المحافظات عن محافظة الكرك.

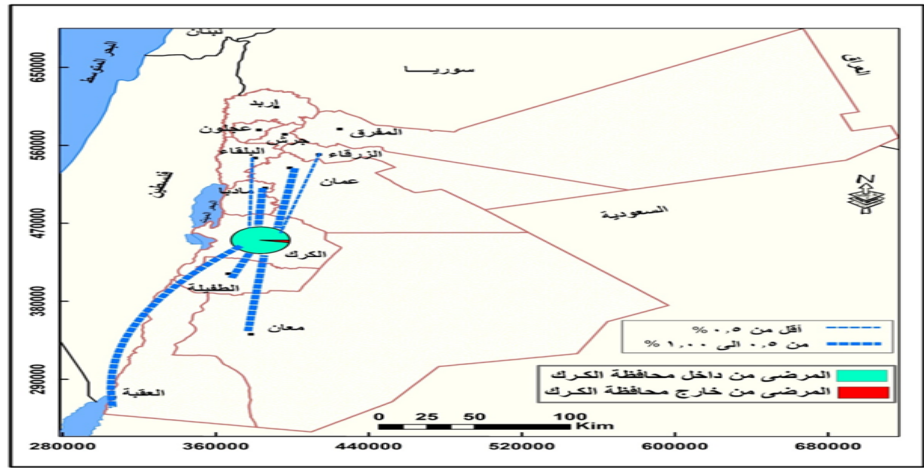
النفوذ الخدمي للخدمات الصحية الحكومية في محافظة الكرك دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات
الباحث/ أنس هيثم سند القرالة

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

جدول (١١) التوزيع النسبي لأعداد المرضى من خارج محافظة الكرك المترددين على الأقسام
التخصصية في مستشفى الكرك الحكومي (بالعينة) عام ٢٠٢٣ م.

المحافظة	من جملة المترددين (%)	من جملة خارج المحافظة%	العدد
العاصمة "عمان"	٠.٥	١١.٦	٤٩
الزرقاء	٠.٤	١٠.٣	٤٤
البلقاء	٠.٤	٩.٤	٤٠
مأدبا	٠.٥	١١.١	٤٧
اريد	0	٠	0
المفرق	0	٠	0
عجلون	0	٠	0
جرش	0	٠	0
الطفيلة	٠.٩	٢٢.٩	٩٧
معان	٠.٨	١٨.٤	٧٨
العقبة	٠.٧	١٦.٣	٦٩
المجموع	٤.٢	١٠٠	٤٢٤

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات العمل الميداني (بالعينة)، عام ٢٠٢٣ م.



شكل (١١) التوزيع المكاني النسبي لأعداد المرضى المترددين من المحافظات الأردنية
على الأقسام التخصصية في مستشفى الكرك الحكومي (بالعينة) عام ٢٠٢٣ م

النتائج:

- أظهرت النتائج أن أعداد المستشفيات في محافظة الكرك قد شهدت ثبات في أعدادها خلال فترة ما بين (٢٠٠١-٢٠٢١م)، حيث بلغ العدد الإجمالي لها مستشفيان، وهما: مستشفى الكرك الحكومي ومستشفى غور الصافي، أما المراكز الصحية الشاملة فقد شهدت زيادة في أعدادها حيث بلغ العدد الإجمالي لها عام ٢٠٠٥م نحو (٦) مراكز صحية شاملة، أما في الفترة التالية (٢٠٠٥-٢٠١٠م) فقد ارتفع عدد المراكز الصحية الشاملة إلى نحو (٧) مراكز، وعادت إلى الارتفاع في الفترة الأخيرة (٢٠١٠-٢٠٢١م) إلى نحو (٨) مراكز صحية. أما المراكز الصحية الأولية فقد شهدت تباين في أعدادها في الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م) حيث بلغ العدد الإجمالي لها عام ٢٠٠٥م نحو (٣٨) مركز صحي أولي، أما الفترة التالية (٢٠٠٥-٢٠١٠م) فقد انخفض عدد المراكز الصحية الأولية إلى نحو (٣٦) مركز، وعادت إلى الانخفاض في الفترة الأخيرة (٢٠١٠-٢٠٢١م) إلى نحو (٣٥). أما المراكز الصحية الفرعية فقد شهدت تناقص حاد في أعدادها خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٢١م) حيث بلغ العدد الإجمالي لها عام ٢٠٠٥م نحو (٣٠) مركز صحي فرعي، أما في الفترة التالية (٢٠٠٥-٢٠١٠م) فقد انخفض عدد المراكز الصحية الفرعية إلى نحو (٢٩) مركز وفي الفترة التالية (٢٠١٠-٢٠١٥م) انخفض عددها إلى نحو (١٩) مركز فرعي، وانخفضت في الفترة الأخيرة (٢٠١٥-٢٠٢١م) إلى نحو (١٨) مركز ونسبة نقصان (-٥.٣%)، ويعود السبب الرئيسي لانخفاض عدد المراكز الصحية الفرعية إلى سياسية الدمج التي اتبعتها وزارة الصحة الأردنية لخفض مستوى التكاليف، وتحسين مستوى خدمات الرعاية الصحية في المراكز الصحية الأولية والشاملة.
- أظهرت النتائج انخفاض في أعداد المرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية بشكل عام في محافظة الكرك حيث انخفض العدد

الكلية من ١٣٤٨٠١ مريضاً عام ٢٠١٠م الى عدد ١٢٢٠٩٣ مريضاً عام ٢٠٢١م بانخفاض بلغ ١٢٧٠٨ مريضاً ونسبة انخفاض بلغت -٩.٤%، وعلى ذلك فانه بدراسة نسبة التغير للمرضى المترددين على العيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية في محافظة الكرك خلال الفترة ما بين ٢٠١٠-٢٠٢١ م نجدها قد حققت نسبة تغير سلبية للمرض المترددين على العيادات الخارجية.

- أظهرت النتائج أن العدد التراكمي لأعداد المرضى المترددين على المراكز الصحية في محافظة الكرك في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م) قد بلغ نحو (٦٤٨٣٤٦٣) مريضاً ومريضة، بمتوسط حسابي (١٢٩٦٦٩٣) مريضاً ومريضة، وتبين من النتائج أن لواء قصبه الكرك قد احتل الترتيب الأول من حيث عدد المرضى المترددين على المراكز الصحية في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م) والذين بلغ عددهم الاجمالي نحو (٢٦٤٧٧٤٩) مريضاً، ونسبة (٤٠.٨%)، وأن لواء المزار الجنوبي قد حل في الترتيب الثاني بنسبة (١٩.٧%)، وفي الترتيب الثالث لواء الأغوار الجنوبية بنسبة (١٤.١%) وفي الترتيب الرابع لواء القصر بنسبة (١٣.٥%) وفي الترتيب الخامس لوائي فقوع والقطرانة بنسبة (٤.٧%) لكل منهما وأخيراً لواء عي بنسبة (٢.٦%) ويتبين من النتائج وجود اتجاه عام نحو الزيادة في أعداد المرضى المترددين على المراكز الصحية في الوية محافظة الكرك ضمن الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١م).

- تبين من النتائج أن نطاق النفوذ الخدمي النظري في محافظة الكرك يمتد ليشمل معظم التجمعات الرئيسية في ألوية المحافظة، وبلغ عدد المراكز العمرانية الرئيسية داخل نطاق النفوذ لواء قصبه الكرك (٣١) مركزاً، وللواء المزار الجنوبي (٣٤) مركزاً، وللواء الأغوار الجنوبية (٤) مراكز. وبلغ عدد المراكز العمرانية الرئيسية داخل نطاق النفوذ لواء القطرانة مركزاً عمرانياً واحداً

وبنسبة (٦٤.٩%)، وللواء القصر (٥) مراكز وبنسبة (٤٣.٦%). وبينت النتائج ان مناطق النفوذ الخدمي التي تقل عن (٣) كم شملت لوائي "فقوع، و"عي" حيث بلغت قيمة النفوذ الخدمي لها (٢.٣) كم و(١.٢) كم على الترتيب، وبلغ عدد المراكز العمرانية الرئيسة داخل نطاق النفوذ للواء فقوع (٥) مراكز وبنسبة (٩٨.٤%) وللواء عي مركزان وبنسبة (٦٧.٣%). وبينت النتائج أن نطاق النفوذ الفعلي لمراكز الرعاية الصحية في الوحدات الإدارية في محافظة الكرك تتقارب مع الأقاليم النظرية للنفوذ الخدمي للوحدات الإدارية في المحافظة، حيث تبين من الدراسة الميدانية أن لواء قسبة الكرك قد سجل أكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (٢٨.٥%) وسجل لواء المزار الجنوبي ثاني أكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (٢٢.١%).

- أظهرت النتائج المتعلقة بقياس النفوذ الخدمي لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية باستخدام نموذج نقطة القطعان أفضل مستوى لها جاء مع محافظتي العاصمة والطفيلة، والتي سجلت لمحافظة العاصمة (٢٧.٤ كم) ولمحافظة الطفيلة (٢٢ كم)، كما بينت النتائج المتعلقة بقياس النفوذ الخدمي لمحافظة الكرك على مستوى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية باستخدام نموذج الجاذبية أن أقوى علاقة لدرجة التفاعل جاءت بين مركز محافظة الكرك ومحافظة العاصمة، وجاءت درجة التفاعل بدرجة متوسطة بين مركز محافظة الكرك ومحافظتي الزرقاء واربد، حيث تبين من الدراسة الميدانية أن محافظة الطفيلة قد سجلت أكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي من خارج المحافظة، وبنسبة (٢٢.٩%) وسجلت محافظة معان ثاني أكبر نسبة لأعداد المرضى المترددين على الأقسام الداخلية لمستشفى الكرك الحكومي، وبنسبة (١٨.٤%) من جملة المرضى المترددين من خارج المحافظة.

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- ١) زيادة المخصصات المالية للقطاع الصحي الحكومي لتحسين البنية التحتية وزيادة القدرة على تقديم خدمات صحية مرتفعة الجودة في المستشفيات والمراكز الصحية في محافظة الكرك.
- ٢) توجيه برامج التنمية المستدامة نحو المناطق التي تعاني من نقص في مستوى الخدمات الصحية في محافظة الكرك.
- ٣) زيادة الطاقة الإستيعابية للمستشفيات الحكومية في محافظة الكرك لإستقبال جميع الحالات المرضية من مختلف ألوية المحافظة ومن المحافظات الأردنية الأخرى بكفاءة وفاعلية.

قائمة المراجع

- أبو ديه، وائل محمود (٢٠١٣م) المفاهيم الأساسية في التحليل الكمي، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الأردن.
- أميرة رجب محمد حسن (٢٠١٦) الخدمات الصحية في مركز الزقازيق دراسة جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر.
- التميمي، عدي فاضل (٢٠١٦م) أساليب التحليل الكمي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- دائرة الاحصاءات العامة (٢٠٢١م) التقديرات السكانية لأعداد السكان والمساكن، عمان، الأردن.
- دره، عمر، غريب، معاذ، سعيد، سالم بيت، (٢٠١٨م)، تقييم جودة الخدمات الصحية من وجهة المرضى المترددين: دراسة مقارنة بين المستشفيات

- الحكومية والخاصة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، عمان، المجلد ٢٤، العدد ١٠٥، ٣٥٢-٣٦٧.
- السامرائي، مجد ملوك (٢٠٢٢م) الجغرافيا التطبيقية الكمية، دار اليازوي العلمية، عمان، وسط البلد، الأردن.
 - سراج، عصام سيد احمد ابراهيم (٢٠٠٥م) الخدمات الطبية لمستشفيات محافظة المنوفية - دراسة في الجغرافيا الطبية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، ص ٢١٣.
 - عبد القادر، محمد نور الطاهر أحمد (٢٠١٥م)، على قياس جودة الخدمة الصحية في المستشفيات الحكومية في السودان من وجهة نظر المرضى المترددين والمراجعين: دراسة ميدانية على المستشفيات التعليمية الكبرى بولاية الخرطوم. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مجلد ١١، ع.٤، ص ص. ٨٩٩-٩٢٠.
 - عثمان، سيدة محمد علي، (٢٠٢٢م)، الخدمات الصحية الحكومية في محافظة سوهاج، دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم الجغرافية، جامعة سوهاج، مصر.
 - مديرية صحة محافظة الكرك (٢٠١٧-٢٠٢١م)، السجلات الاحصائية، بيانات غير منشورة.
 - المركز الجغرافي الملكي الأردني، (٢٠٢٠م)، خرائط التقسيمات الإدارية، مقياس ١:٢٥٠٠٠، عمان، الأردن.
 - وزارة الصحة (٢٠٢١) التقرير الاحصائي السنوي خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٢١م)، عمان، الأردن.